

البحث الدراسي: الإدارة المتكاملة لدورة حياة المشروع (المراحل الخمس)

إعداد الطالب: حسام سعد العامري

رمز المقرر: PMG497

1. Introduction. المقدمة (

تُعد دورة حياة المشروع الإطار الذي ينظم الفوضى في العمل الإداري. هي ليست مجرد خطوات متتالية، بل هي نظام يضمن أن كل قرش يُنفق وكل ساعة عمل تُقضى تساهم في الوصول للهدف النهائي. في هذا البحث، سنقوم بتفصيل هذه المراحل الخمس وكيفية تطبيقها لضمان نجاح المشاريع في بيئة الأعمال المعاصرة.

2. The 5 Phases. تفصيل مراحل دورة حياة المشروع (

Initiating Phase (المرحلة الأولى: مرحلة البدء (

هذه المرحلة هي "حجر الأساس". لا يبدأ العمل الفعلي هنا، بل يتم اتخاذ القرار: هل المشروع يستحق التنفيذ؟

* الأنشطة: تحديد الهدف العام، دراسة جدوى مبسطة، وتحديد أصحاب المصلحة.

(؛ وهو المستند الذي يعطي المدير الضوء الأخضر للبدء. Project Charter * أهم مخرج: ميثاق المشروع (

Planning Phase (المرحلة الثانية: مرحلة التخطيط (

هنا يتم رسم "خارطة الطريق". التخطيط الجيد يوفر 80% من المشاكل في التنفيذ.

(، وضع الجدول الزمني، تحديد الميزانية، وتوقع المخاطر. WBS * الأنشطة: تقسيم العمل (

* أهم مخرج: خطة إدارة المشروع الشاملة.

Executing Phase (المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ (

هي المرحلة التي نرى فيها النتائج على أرض الواقع، حيث يتم استهلاك معظم الوقت والميزانية.

* الأنشطة: بناء الفريق، توزيع الموارد، البدء بالعمل الفني، والتواصل المستمر.

(. Deliverables * أهم مخرج: مخرجات المشروع (

Monitoring & Controlling (المرحلة الرابعة: مرحلة المراقبة والتحكم (

تعمل كـ "رادار" للمشروع، وهي ترافق التنفيذ من البداية للنهاية.

* الأنشطة: مقارنة التنفيذ بالخطة، اتخاذ الإجراءات التصحيحية، ومراقبة الجودة.

* أهم مخرج: تقارير الأداء وطلبات التغيير.

Closing Phase (المرحلة الخامسة: مرحلة الإغلاق (

المرحلة الأهم لإنهاء الالتزامات القانونية والمالية.

* الأنشطة: موافقة العميل النهائية، إغلاق الحسابات، وتوثيق الدروس المستفادة.

* أهم مخرج: التقرير النهائي وأرشفة المستندات.

(3Research Problem. مشكلة البحث)

Project تتمثل المشكلة البحثية في "انحراف المشاريع" (

). الكثير من المشاريع تبدأ بقوة لكنها تضعف في المنتصف بسبب إهمال المرحلة المراقبة، أو تنتهي بنزاعات قانونية بسبب Drift إهمال مرحلة الإغلاق. يهدف البحث لعلاج هذا الخلل بربط المراحل ببعضها.

(4Research Objectives. أهداف البحث)

* شرح الترابط الوثيق بين التخطيط والمراقبة.

* إثبات أن نجاح المشروع يعتمد جذرياً على دقة مرحلة البدء.

* تقديم دليل عملي مبسط لمديري المشاريع المبتدئين.

(5Methodology. منهجية البحث)

PMBOK بناءً على متطلبات المقرر، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، عبر جمع المعلومات من المراجع المعتمدة (مثل (وتحليل دور كل مرحلة في تقليل نسب الفشل. Guide.

(6Recommendations. التوصيات)

(Baseline. * عدم القفز للتنفيذ دون خطة معتمدة)

* تفعيل نظام رقابة صارم طوال مدة التنفيذ.

* الالتزام بتوثيق "الدروس المستفادة" لتفادي الأخطاء مستقبلاً.